العدد ٥٦٨ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه السنة السادسة



بيروت | الاربعا في ٢ اذار سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الطيار اللبناني

هو الشاب الجريء يوسف افندي عكر الطيار اللبناني الاول العائد حديثاً من الارجنتين حيث اقيمت له الحفلات الكبرى هناك . وقد اخبرنا انه يحمل توصيات هامة من الارجنتين وفرنسا لمساعدته في الرحلة الجوية الكبرى التي ينوي القيام بها من بيروت وبونس ايرس

مستشار عبد الكريم

هو الالماني كلمس الذي كان ضابطاً في الفرقة الاجنبية الافرنسية وهرب الى عند عبد الكريم واصبح مستشاره وقائد مدفعيته ومنظم خططه الحربية . وقد حكم عليه ، ومؤخراً بالاعدام بتهمة الخيانة . وسينفذ الحكم . وهذا رسمه بثوبه العربي . وقد اتخذ له اسماً هنالك ، الحاج علمان .



أناقة ام جمل ؟ ؟

كتب احد النواب مقالاً او تصريحاً في رصيفتنا «الجوائب» الغراء اراد ان يبرر فيه عمل النواب ايضاً ان عدد النواب ثلاثون . فلماذا خجل حضرته ان يذكر اسمه حتى يعرف الناس من هو ؟؟

وعلى كل حال فقد اراد حضرة النائب ان يقول ان جميع الصحافيين والادباء واهالي لبنان كباراً وصغاراً ونصف النواب زملائه ايضاً لا يفرقون بين الناقة والجمل . وفي هذا القول اهانة — قد تكون غير مقصودة — لجميع اهل لبنان لانهم جميعهم انتقدوا عمل النواب ، فلا يعقل ان يكونوا جميعاً على خطأ ولا



سالمبو

الممثلة الفرنساوية الجميلة التي مثلت دور سالمبو في الرواية الشهيرة . وتعرض . شاهد سالمبو اليوم في سينما رويال ببيروت .

يجوز ان يكون حضرته ، بذكائه المدهش ، نائباً عن قوم لا يفرقون بين الناقة والجمل

وقد اراد حضرة النائب ان يغالط ايضاً رغم ما اظهرناه من ان الارقام في عملية التحويل من الورق الى الذهب. فلماذا يحاول هذه المغالطة ولماذا يريد ان يحتقر اهل وطنه حتى يجعلهم جميعهم مخطئين وهو وحده على صواب

على اننا نصرح له هنا ان الوزراء انفسهم لا يرون في زيادة رواتب النواب حقاً ولا سيراً على نظام التحويل لانه لو قدر تطبيق التحويل كما هو الان على تعويض النواب لاصاب الواحد ٣٧ ليرة سورية في الشهر . فمن اين جاءت الـ ٤٢ ليرة يا ترى ؟؟

بل ان عدداً غير قليل من النواب انفسهم الذين لم يحضروا الجلسة صرحوا لنا بمعاكستهم هذا العمل الاخير وشجبهم له

وسننشر قريباً لائحة باسماء النواب الذين حضروا تلك الجلسة التاريخية واسماء الذين لم يحضروا بناء على طلب بعض النواب انفسهم حتى يعرف اللبنانيون موقف الفريقين

ان المغالطة جائزة نوعاً اذا لم يكن فيها ضرر ولكنها لا تجوز ابداً وتمسي وقحة اذا نجم عنها ضرر فكيف اذا كان فوق هذا الضرر تحقير ظاهر لابناء البلاد ؟؟

اننا نطالب رصيفتنا « الجوائب » الجريئة ان تعلن على الملاء اسم حضرة النائب الذي يدلي اليها بمثل هذه المعلومات والتصريحات حتى يعرف الناس من هو هذا المواطن الذي يتهمهم بانهم لا يفرقون بين الناقة والجمل

اننا نلعب على المكشوف وبصراحة فلماذا يريد حضرته ان يلعب بالمغالطة من وراء الستار ؟؟

حول افلاس الموازنة

نشر الاستاذ قشوع مقرر الموازنة الخاص في مجلس الشيوخ تقريره عن موازنة المالية الجديدة وقد عزز تقريره بالارقام الراهنة فاذا العجز في تسديد الخرج يبلغ ٦٠ الف ليرة ذهبية . وهذا قبل الزيادات الاخيرة

« ولتسديد المبلغ المذكور خرقت الحكومة حرمة القواعد الكلية التي تبنى عليها موازنة صحيحة والتجأت بدون مسوغ الى واردات موقتة لا يعول عليها . وهذه المبالغ ليست مبنية على رسوم ولا على مداخيل ثابتة بل هي زائلة وموقتة ولا يبقى لها اثر في الموازنة المقبلة ولذلك لا يجوز الاستناد اليها لتسديد مصروفات ثابتة لان هذه المصروفات الثابتة لا يمكن تسديدها الا برسوم ثابتة »

ويرى المقرر « ان الموقف اصبح امام احد امرين اما ابقاء الحالة على ما هي الان فتكون النتيجة شلل الجمهورية اللبنانية سريعاً بانحلالها مادياً وادبياً ، واما الاقدام على الاصلاح مهما كلف الامر من ترك تقاليد لا يمكن مراعاتها مع الرغبة في التقدم الى الامام »

لذلك اختار لجنة مجلس الشيوخ الامر الثاني وهو السير على الاصلاح مهما كلفها ذلك من المشقة ووضعت برنامجاً قاعدته : « تخفيض عدد الموظفين وعدد المحاكم مع الغاء محكمة التمييز ومجلس الشورى والغاء بعض الوزارات وما ينتج من الوفر في التنظيم الاداري الجديد مع تأمين الجباية وتوزيع الرسوم بنوع عادل على الجميع »

وقد بلغ الاقتصاد الذي وفره المقرر بموافقة اللجنة لوزارة المالية والدوائر المركزية فقط ٤٦٥٨٧ ليره ذهبية . « وقد الغيت سيارات الرؤساء ماعدا رئيس الجمهورية »

ووضع التقرير قاعدة دقيقة لتوزيع ضريبة الاملاك وزيادة التمتع ورسوم التبغ وكتاب العدل والطابو وبزيادة حصتنا من ايرادات الجمارك ومن تلزيم مونوبول التنباك

• • •

على ان التقرير يرى ان يصادق مجلس الشيوخ موقتاً على مشروع الموازنة كما وردت من مجلس النواب حتى لا يشل العمل في الدوائر على ان تقوم الحكومة بمشروع اصلاحي ينطبق على اماني مجلس الشيوخ في تحقيق الاقتصاد المطلوب قبل اول ايار

وقد رأينا في التقرير ان اللجنة جعلت راتب الوزير ٦٠ ليرة ذهبية ولكنها لم تتعرض لراتب عضو البرلمان « النائب والشيخ » فهل ابقته كما كان سابقاً ٣٢ ليره ذهبية كما قيل لنا ام اقرته كما اقره مؤخراً مجلس النواب ٤٢ ليرة ذهبية ؟؟

عطلت السلطة في دمشق جريدة « الفباء » الغراء اربعة ايام . فاسفنا واسف الناس لهذا التعطيل

حكم المجلس العدلي في دمشق بالاعدام غياباً على متعب الاطرش وابرهيم السيوفي وشكيب وهاب وصياح الحمود الاطرش وهلال الاطرش وسعيد الترمانيني

كليمانسو وجوفر في السينما

للصحافي كورالي فان باسن

جاء « كليمنسو » خصيصاً من منزله الى باريس لحضور رواية « العرض الكبير » التي تمثل في باريس في احد مسارح الصور المتحركة . وبعد ان شهدها النمر بيومين حضرها « جوفر » قاهر الالمانيين في المارن

ومع ان منظر الرواية يعود الى تذكارات الحرب المؤلمة واهوالها وهي تذكارات لا تخلو من التفجع والتوله فقد شئت ان اراها وطلبت الى مدير المسرح ان يبيح لي الجلوس في موضع قريب من الموضع الذي جلس فيه كليمنسو اولاً ثم جوفر ثانياً ليتسنى لي درس اسرار نفسيهما بما ترسمه مشاهد الرواية على وجهيهما من السطور

بدأ جوفر بالبكاء منذ ابتدأت الرواية حتى انتهت اما كليمنسو فكان يملأ المسرح ضحكاً وقهقهة لدى بعض المشاهد . وكان احياناً يهدأ ثائر سروره ويصمت وعلى وجهه اثار التفكر والدهشة والرضى والسخط طبقاً لمشاهد الرواية

وكان مشهد ذلك الجندي الامريكي — بطل الرواية — يطارح الحب فتاة فرنسوية — بطلة الرواية — دون ان يعرف احدهما كلمة من لغة الاخر فوق اعجاب جوفر فلم يتمالك عند رؤية ذلك المشهد عن اظهار التأثر الممزوج بالسرور والم الذكرى فخاطب اركان حربه الذي كان جالساً بقربه قائلاً له — انت تعلم يا كولونيلي العزيز ان هذه المشاهد تؤلمني

وانني لمنتهز هذه الفرصة واقول للاميركيين الذين يزعمون ان فرنسا تكره اميركا انهم مخطئون فقد كان رسم برشنغ موضوعاً لتظاهرة عظيمة قام بها الحضور وكلهم تقريباً فرنسويون فهتفوا له هتافاً عالياً ولم يظهر العلم الامريكي حتى نهضوا كلهم اجلالا واحتراماً هاتفين له كما لو كان علمهم

ولدى ظهور برشنغ صرخ احد الحضور « لم ننسه بعد » فكان هتافه هذا سبباً في احداث تظاهرة جميلة

ولما سالت كليمانسو بعد الرواية عن تأثيرها عليه ابتسم وقال تمنيت لو فقدت رجلي وذراعي واحرزت حب فتاة جميلة كهذه ، على اني اؤكد اني لو خسرت اعضاء جسمي المذكورة لما كان حظي منها الحب بل النبذ »

الهدى

رجع من العراق الى فلسطين الوفد الذي كان هناك لجمع الاعانات في سبيل منكوبي الثورة

لبنان ايضاً

نشرت جريدة « الصون » النيويركية رسالة لمراسلها في برلين قال فيها .

سيلتئم في بروكسل موتمر فريد من « الامم المظلومة » موالف من اناس صفر وسمر وسود وبيض وفدوا من اطراف الارض ليلتفوا حول زعماء اوربيين معتبرين

وسيكون هذا الاجتماع للاحتجاج على سيطرة البيض السياسية

وسيكون هناك افريقيون من شط الذهب ومثلون سمر من اتحاد العمال في افريقيا الجنوبية واناس طوال القامة جعد الشعر من السودان وغيرهم اصغر قامة تلوح عليهم سمات توت عنخ امون من الوطنيين المصريين واناس من الجزائر وتونس وابطال حرب من لبنان وعرب اخفض جانباً من فلسطين يحتجون على استبداد الاوروبيين

وسيحضر الموتمر ايضاً كانتونيون من الصين يفهمون العالم كيف يجب طرد الاجانب، ومكسيكيون يفصحون عن انصاف الرئيس كاليس في موقفه تجاه مصالح البترول الامريكية والحيف الواقع على نيكاراغوى

وسيساعد هولاء ويوازر موقفهم ضد الاستعمار الرجل الاوروبي المعتبر المسيو باربوس والرجل الجليل المسيو فرننـد بويسون وهو الان رئيس مجلس النواب الفرنساوي وكذلك الاستاذ بورج لاندزبري والاستاذ لسنغ

نظام الجندرمه الجديد

كان لحملة الصحف على نظام الجديد تأثير على الحكومة اللبنانية فقامت تراجع بشبات المفوضية العليا في الامر . وقد اثرت مراجعة الحكومة اللبنانية المتوالية على المفوضية حتى علمنا ان المفوض السامي بالوكالة ارسل كتاباً الى الحكومة اللبنانية يعلن فيه ان هذا النظام لا يشمل لبنان

اننا لم نطلع على كتاب المفوض السامي وسننشره عند اطلاعنا عليه . ونأمل ان لا يكون فيه شروط وتحفظات كالعادة . فاننا ما برحنا نذكر ان تحفظات الدستور الغت الدستور

نشرت المفوضية في بيروت بلاغاً رسمياً كذبت فيه ما تنشره صحف مصر عن مقابلة المسيو بونسو مع الامير حبيب لطف الله وانكرت اجتماع الرجلين

خاتمة

عاد الرصيف الفاضل صاحب البلاغ فرد على كتابنا له وحام حول الموضوع وخارجه واراد ان يفسر من موقف صاحب جورنال دي بيروت بما ينطبق على رأيه . على ان ما جرى عند مكتوبي الولاية نقله الينا ايضاً شهيد الوطن المرحوم الشيخ احمد حسن طباره صاحب الاتحاد وكان حاضراً الاجتماع وجالساً الى جانب جورج بك حرفوش . وعند نجله الاديب مختار افندي طباره بعض العلم عن هذه الحادثة فعلام يزيد الرصيف صاحب البلاغ ان يلبس حادثة حقيقية بسيطة لباساً لم ليس لها ؟؟

على ان نشر الرصيف لذلك البيان القيم في عدد جريدته الاخير ايّد قولنا وكان حجة لنا . فمن مراجعته يقدر اللبيب الفطن ان يدرك الاهمية التي يمكن تعليقها على نسبة هذا البيان الى الحكومة كأنها هي التي وضعته ونشرته في الصحف او نسبته رأساً الى صاحبه

وهكذا اراد الرصيف ان يجارينا فوضع في يدنا الحجة . لذلك نشكره على هذه الخدمة

أهذا هو درس الانتداب؟؟

المسيو فسيه الذي يعيش من خيراتنا يقول عنا اننا لصوص

والمسيو بينار مدير المدرسة العلمانية الذي جاء ببعثته ليعلم اولادنا ، ويربح منا ايضاً ، يقول عنا اننا كذابون

وهكذا دواليك

اما اذا قلنا نحن عن موظف فرنساوي انه لا يقوم بوظيفته، حق قيام، قالوا انه لا يجوز نقد الموظف الفرنساوي تحت طائلة العقاب : وربما اقيمت علينا الدعاوى من جراء ذلك حفظاً لشرف هذا الموظف

ترى ! . لماذا لا يهتمون عندما تنسب الى شعبنا بجملته اهانة حقيرة قدر اهتمامهم للدفاع عن موظف واحد هم عالمون مثلنا ايضا بخطيئاته ؟

وهل هذا هو الدرس الشريف الذي يلقيه علينا بعض الآكلين من خيراتنا من رجال الانتداب ؟؟

اذا كنا نحن الذين احبوا فرنسا من ابعد اجيال التاريخ نشعر اليوم بهذا الشعور المولم فماذا يكون ياترى شعور الذين لم يحبوها من الاصل؟؟

بدأ نزع السلاح من منطقة مرجعيون

وافق الموتمر الاشتراكي في فرنسا على طريقة الانتخاب الاقليمي بدل الانتخاب على اللائحة

بلا عنوان

تكررت بعض حوادث الاعتداء والقتل في حمص وقد اتخذت السلطة العسكرية الحيطة لمنع هذه الجرائم التي بدأت تقلق راحة المدينة

وصل الى لسان الحال ان فندي بو ياغي ترك لبنان مع اربعة من رجاله وقد شوهد في حوران

وضعت الحكومة مشروع وكالة لبنانية في باريس وعرضت المشروع على البرلمان وقد علمنا انه سيعين الدكتور الفونس ايوب مدير الدوائر الاقتصادية معتمداً لهذه الوكالة

بمناسبة حلول شهر رمضان قرر مجلس الشيوخ عقد جلسات ليلية لدرس الموازنة

حكمت محكمة الجنايات باعدام ابرهيم ونجيب وامين اولاد حمزه زيدان لقتل شكيب جمال من عبيه وحكمت باعدام امين محمود فهد لقتله رشيد هيكل « الشوف » وباعدام محمد طالب «بعلبك» لقتل والدته

صدقت الحكومة ميزانية بلدية بيروت وقد علمنا ان البلدية خصصت الخمس من ميزانيتها فقط للرواتب والباقي للمشاريع النافعة في حين ان الحكومة خصصت للرواتب الثلثين من ميزانيتها والثلث فقط للمشاريع، فتأملوا الفرق

غادرنا البارون دي روتشيلد الى فرنسا عن طريق فلسطين في يخته الجميل

علمنا ان لا صحة لما نقلناه عن رصيفتنا الاحرار من منع محاكمة مخايل ابو عبيدين

سمحت السلطة للرصيف الاديب خير الدين افندي الاحدب صاحب « العهد الجديد » وبالعودة الى بيروت وربما الينا اليوم او غداً . فاهلا بالرصيف

جيء بالاديب السيد علي ناصر الدين الى اللاذقية لاخذ معلوماته فيما يتعلق بسرقات الصحة في لبنان

تبرعت جمعية الصليب الاحمر الدولية لاهالي حاصبيا بالف ليره سورية

مثلت رواية (قلب الكاهن) على مرسح الكلية اليسوعية والرواية مترجمة بقلم الاب الفاضل الخوري مارون غصن ، وقد حضر الحفلة رئيس الوزارة بالوكالة وبعض الوزراء والادباء

نعي الينا وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم نجيب التيان وقد اقيم له مأتم حافل فخم مشى فيه الناس الوفا . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده



اساتذة دار المعلمين في العراق

يمثل رسمنا هذا بعض اساتذة دار المعلمين في بغداد ويظهر في الوسط الاستاذ انيس النصولي «X» ومن حوله الاساتذة الاربعة الذين استقالوا معه وغادروا جميعاً الى بيروت •



مظاهرة الطلبة في بغداد

يذكر القراء اخبار المظاهرة الكبرى التي قام بها طلبة المدارس في بغداد في سبيل الاستاذ النصولي وهذا مشهد جموع المتظاهرين امام وزارة المعارف



الاناء المكسور

معربة عن سوللي بريدوم

بنت من الزهر في اناء من البلور
تحيي بمائه العمرا
تزهو به يومها وليلتها والنشر من حولها قد انتشرا
بكنما لطمة بمروحة عن عرض غادرت به اثرا
صدع حكى الوهم فهو ليس يرى
مهما تحاول اعمالك النظرا
بكنما الجرح كان ذا خطر
يمشي بذاك الاناء مستترا
يعض بلوره ويأكله وما وهى لحظة ولا ضجرا
حتى اذا زنر الاناء به مياهه والشذا قد انتثرا
يخاله الناس غير منكسر لا تلمسوه فانه انكسرا

***

اجل ! كذا كف من احب وقد
رمت فوادي، ابقت به اثرا
جرح كجرح الاناء ذو خطر
قضى به القلب ما جنى الثمرا
لكن قلبي — وجرحه ابداً
دام — اذا ما بكى له استترا
ينمو به الجرح والفؤاد على
ما كان من قبل يخدع النظرا
توهم الناس في سلامته
لا تلمسوه فانه انكسرا

الاخطل الصغير



الاستاذ انيس النصولي

احد اساتذة دار المعلمين في بغداد ومن شبيبة بيروت الراقية • ننشر رسمه بمناسبة عودته الى بيروت بعد تلك المظاهرة الكبرى في بغداد التي اقامها الطلبة تأييداً له لما اقالته الحكومة بسبب كتابه التاريخي



المستر كيلوج

وزير خارجية اميركا الذي اشتهر مؤخراً بمواقفه في مسألة الدين الاميركي على فرنسا وفي محاربته جمعية الامم بمشروع نزع السلاح الذي اقترحته الولايات المتحدة

مخبر جريدة

اوقف نائب رئيس الولايات المتحدة المستر داوز جلسة مجلس الشيوخ الاميركي ليعلن لاعضائه ان المستر ثيودر شوي كبير مخبري الصحف المناط بهم نقل وقائع المجلس لجرائدهم وقد دخل في السنة الستين من خدمته واذه جدير بكل اكرام واحترام



قائدة صينية

هي الفتاة الصينية فوفو ونغ التي تقود اليوم في الصين فرقة كاملة مؤلفة من النساء وهذه الفرقة تحارب مع الوطنيين الصينيين التابعين لحكومة كانتون . وهذا رسمها بثوبها العسكري . وتعد هذه الفرقة الصينية الاولى في الجيش النسائي

سوانح وبوارح

من قبيل تسمية الاشياء بغير مسماها ماياتي = حكومة الداماد .. وحكومة الجمهورية اللبنانية : والحكم لله وللمفوضية

..

من مميزات النائب دموس انه يخاطب العميد السامي في سوريا بالانكليزية = وهذه من حسنات بيع الجزدان

....

بالامس كان تدشين احدى البواخر فسكبت عليها احدى الحسان زجاجة شمبانيا = من لايتمنى ان يكون مكان الباخرة

...

ورث بيطار في كاليفورنيا نصف مليون دولار من احد اقاربه . فماذا تظنون انه فعل . انه ظل بيطاراً

...

اخترع الانكليز آلة تتمكن بها السفينة من ان ترى على بعد طريقها في الظلام — فهل من يتبرع بثمن الات من هذا النوع لتقدم الى القائمين على ادارة دفة الحكومات المتعددة في سوريا

السائح



الثورة في البورتغال

اصبحت البورتغال كالمكسيك بلاد ثورات فلا تمر سنتان حتى تنشب ثورة جديدة ضد الحكومة . وفي الاسبوع الاسبق اشتعلت نار الثورة ولكن الحكومة توفقت اخيراً الى اطفائها . والرسم «الاعلى» يمثل كبار قواد الثوار يزورون الثكنات العسكرية الثائرة . والرسم «الاسفل» يمثل قائدين من قواد الثورة معصوبي العينين وقد وصلا الى مركز قيادة قوات الحكومة للمخابرة بشأن التسليم

المرحوم جواد الكوسا

الشاب الاهدني الذي قتله اثنان من رجال الجندرمة في اهدن وقد تمكن قبل موته من جرحهما جراحاً خطرة

الجمرك والبارود

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر السلسلة الاخيرة من فضائح الجمرك وعن سرد حكاية قديمة جديدة تتعلق بالبارود وبيعه فالى العدد القادم

نشرت جريدة النسر الاميركية ترجمة العريضة التي قدمها ابناء راشيا المشتتون الى قداسة البابا يطلبون فيها من الفاتيكان مداخلته في امر مصيرهم

رجحت الصحف التركية خبر زيارة المسيو بونسو لانقره في طريقه الى سوريا ولبنان

تقرير المسيو بونسو



بونسو — «لبوانكاره» انني لم اتكلم .. ولكنني كتبت .. وهذا تقريري

عاد المستر كرين الى القاهرة بعد سياحة في جزيرة العرب وقد مكث ١٥ يوماً في ضيافة الامام يحيى سيد ناليمن

وقع البرقيات في دمشق والمدن السورية لتأييد المطالب الوطنية وقد وقع بعض زعماء الدمشقيين برقية بتأييد المطاليب المذكورة وزادوا عليها طلب اجراء الانتخابات المقبلة تحت اشراف حكومة تثق بها الامة وقد اهتمت حكومة الداماد لموقعي هذه البرقية وتقول الصحف ان رئيس الحكومة ربما اتخذ تدابير شديدة ضدهم

افراح

احتفل يوم الاحد بزفاف الانسه المهذبة مرغريت بستاني الى الاديب الشاعر ادوار افندي بستاني فكانت الحفلة بهية جميلة

واحتفل ايضا بزفاف الانسة اللطيفة لينداصفير الى الاديب الفاضل يوسف افندي عواد المفوض الاول في البوليس وقد بارك صلاة الاكليل سيادة المطران مبارك وبعد الحفله اديرت اكواب الشمبانيا واطباق الحلوى على المدعوين

فندعو للجميع بالسعادة والتوفيق

جريدة المعرض

منشئها المسؤول

ميشال زكور

من المعرض الى قرائه

يقطع المعرض اليوم القسم الثاني من سنته السادسة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام . وما لخطوة التي خطاها موخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين، وكلهم كريم فاضل، فلكي تقوم الجريدة كما يجب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

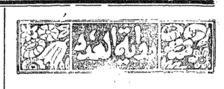
دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يؤدي المشترك، الذي اشترك بملء حريته وارادته ان يكون من قرائنا ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا، ولو للمرة الاولى، بهذا النوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم . والله ولي التوفيق



خيانة

— فيوليت هل تذكرين يوم بحت لك بحبي ؟.

ما كان اجمل ذلك اليوم ، فانـه كشف لي اسرارًا دفينة وعلمت ما هي الحياة وما هي السعادة

كنا معاً في خلوة ، وكنت اقول في نفسي — لماذا لا افضي عليها بحبي علّها ترحم عذابي وتضمد جراح فؤادي

وكانت على وجهي علائم حزن شديد فنظرت الي نظرة الشفوق وسألتني عن حزني، فخرقت لحاظك قلبي واثارت كامن الاهواء فلم اقوَ على اخفائها وقد علا الاحمرار وجنتيك عند ذاك فتيقنت انك فهمت مرادي

— روبير ! لا تذكرني بذلك النهار . . . فكلما مرَّ بمخيلتي اشعر بالم في فؤادي واسمع صوتاً يقول : لقد خنت اهلك ورميت شرف ابيك بالاقـذار

لا . . لا تـذكرني بل دعني اقبـل شفتيك حتى اشعر بسر الحياة وانسى الاهل واخنق هذا الصوت الذي لا يزال حياً في ضميري ، واعلم انني سعيدة بقربك وان السعادة للعاشقين

حديث جرى بين روبير وفيوليت وكلاهما من قرية « زينب » الجميلة ، المرتفعة في اعالي جبـل لبنان

تلقن روبير العلوم في احدى مدارس في بيروت ورجع الى بلدته ، وقد مات ابوه فباع ما كان له من الارزاق وتمكن من قلب فيوليت فملكه واتى بالغادة الى بيروت . وهذا الحديـث جرى بين العاشقين بعد ان قضيا معاً ثلاثة اشهر

قضيا هذا الوقت متمتعين بالذ ما يهبه الحب .

وفي يوم صادف روبير صديقاً من عهد المدرسة ففرح بلقياه ورحب به فطلب اليه مارسل ان يماشيه الى شاطيء البحر ليتذكرا تلك الصداقة القديمة ففعل ، ثم عادا وقد وصلا الى « الكاريون » فاخذ مارسل يصف له جمال الراقصات ويحضه على مرافقته اما روبير فاعتذر وافترقا بعد ان تواعدا الى الغد وعاد روبير الى حبيبته يضمها الى صدره ويقول في نفسه — انني لا اخونك يا مليكة الفؤاد

وفي اليوم التالي تلاقى الصديقان واخذ مارسل يشجع صديقه على الذهاب الى الكاريون واقنعـه اخيراً بعد تردد طويل اما روبير الذي ابى بالامس ان يقبل غير ثغر حبيبته وان يرتمي على غير صدرها فعـاد وفي قلبه جرح بليغ من غانية اشقته بلحظها فاصابت منه مقتلاً .

قضى الليل تتقاذف فؤاده الاحزان وهو يقول :

« أأخون من خانت اهلها وتركت الاحباب حباً بي؟ وهل اجرع كاس الغرام من يد سواهـا وهي التي علمتني كيف اشرب المدام وكيف اهيم ؟أأ اخونها وانا الذي قطفت اجمل زهرة كانت تملكها فيوليت!

ثم كانت صورة الراقصة الافرنسية تمر بمخيلته ، — مقلتان نافرتان وخصر اهيف ونهود كعاب — فتتغلب عليه الاهواء وتثور في النفس عواصف فيتوق الى مقابلة تلك الراقصة ويذهب اليها عندما يأتي الصباح

ومرت على ذلك ايام ، ومرت شهور وكان روبير جميلاً ولديه مال وافر فكلفت به الراقصة حتى العبادة وسقته الهوى لذة ونعيماً لايقاعه في الشرك فكان ما شاءت وفتحت له ذراعيها فهوى . واخذت من ثم تصف له مدينة باريس وبناياتها ومراقصها وشوارعها وتحضه على زيارتها .

اما هو فـابى عليه ضميره ان يرمي فيوليت في هوة الشقاء ولكن (لور) مـا زالت تتوسل اليه حتى نالت منه مأرباً ، فرجع روبير الى البيت وفي نفسه وطأة الاكدار وعلى جبينه علائم الذعر وفي عينيـه دمعة حارة : فكيف يترك فيوليت ؟ وفي اية تعاسة؟ وكيف لا يطيع « لور » وقد ملك جمالهـا حواسه ! وبعد تفكر طويل تغلبت اهواؤه على ضميره فدخل غرفة فيوليت وقبلها وقال : — تعلمين يا فيوليت انه لا شغل يشغلني في بيروت وسينفد مالدي من المـال اذا بقيت على هذه الحال ، وقد تلقيت اليوم كتاباً من صديق في باريس يخبرني ان تجارته رائجة ويدعوني للذهاب اليه ومشاركته وساعود اليك عن قريب ان وفق الله» . فكرت فيوليت قليلاً ثم قالت : — لكن ما تشاء رافقتك السلامة يا حبيبي

مسكينة ساذجة لم تعلم شيئاً من امر روبير ولم يداخلها ريب بأخلاصه . وقت ودع روبير حبيبته الاولى وترك لديها ما شاءت من المال وتساقطت دمعة من مقلتيه ثم سـار الى « الكاريون » فالى البحر فالى باريس ،

قضى في باريس شهرين يتنقل من مطعم الى فندق ومن منتزه الى مرقص حتى فرغ جيبه وعلمت لور بذلك فقابلته يوماً بوجه عبوس وقالت :

— انني لا اعرفك

وذهبت في سبيلها

قضى ليلته واجماً باكياً لا صديق يفضي اليه باحزانه ولا قريب يستغيث به . وبقي على تلك الحال اياماً ينتظر فرجاً

ونهض في صباح يوم تبدو على وجهه امـارات خوف شديد فطلب الى صاحب المنزل ورقة وقلمـاً وجلس في غرفته وكتب

فيوليت

ان اليد التي تكتب لك هي يد اثيمة والنفس التي تحركها خائنة

خانت من اخلصت لها الحب

فيوليت انا الذي تملك قلبك واغواك فاقتطف منك زهرة الطهارة ثم خانك . لم آتِ الى هنا رغبة بالتجاره كما اخبرتك بل حباً بغانية باريسية سلبت قوتي ومالي

عرفت الان ذنبي :

يقول لي ضميري — انت خائن

والفقر — انت ذليل

ونفسي كئيبة طفت عليها الاحزان وكادت تزهقها قد خنتك فخانتني السماء وانا الان اجازي نفسي بيدي واكفر عن ذنبي بمسدسي

اذا ذهبت الى « زينب » الى تلك الديار ! . . .

آه ! هل تذهبين وهل يرضى ابوك ؟ . . .

ويلي . كيف احببتك وكيف خنتك

فيوليت ان الحياة سئمت مني وبعد دقيقة اكون بلا حراك . ان روحك ترفرف قربي وصورتك بقلبي، فانا ذاهب بها الى اللحد وستكون لي آخذ كرمنك

. . .

سمع سكان النزل طلقاً نارياً فاسرعوا الى الغرفة فاذا روبير جثة بلا حراك

الحاتمي